

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## حراسة الدين أولى الأولويات

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله وصحبه، وبعد:

فمع احتدام السباق الانتخابي لمجلس الأمة، نجد -مع الأسف- الكثير ممن ينادي بحماية الدستور، ويحذر من المساس به واصفًا إياه بخط أحمر.

وفي المقابل نلاحظ أن أغلب المرشحين تخلو برامجهم وأهدافهم الانتخابية من السعي إلى تحكيم الشرع في جميع نواحي الحياة، وحراسة الدين وتعاليمه وأحكامه وقيمه، والتي بتحققها يصلح أمر ديننا ودنيانا.

ومن أولى ما ينبغي أن يحرص المرشحون على تحقيقه:

- تعديل القوانين التي تخالف الشريعة.
- تطبيق قانون منع الاختلاط في الجامعات الحكومية والخاصة، وفي الوزارات والمؤسسات والمسابح.
- منع الربا والمعاملات المحرمة في المؤسسات والبنوك؛ كمؤسسة التأمينات وصندوق المشاريع الصغيرة.
- تعديل قانون التشبه بالجنس الآخر بما يتفق مع الشريعة والفطرة السليمة.
- وغيرها من القضايا المهمة.

نعم، جميل أن تكون الأصوات مرتفعة بالنداء لمحاربة الفساد الإداري والمالي، ولكن نتأسف للغاية قلة الاهتمام بالقضايا الإسلامية، وإغفال الجانب الديني، واستنزاف الطاقة في غيره. وأخيرًا؛ ندعو جميع المرشحين وكل من له صوت أو دور في صياغة الدستور، أن يحرص على التقرب إلى الله بالإسهام في نصرته دينه، تأهبًا لسؤاله عن هذه المسؤولية يوم القيامة.



DrHamadAlhajri

أ.د. محمد بن محمد الهاجري